والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك و
الأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له
عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق
واصفيكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم أو من ينشؤا في الحلية و
هو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين
عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا
على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك ما
أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون

قال

قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا
إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه
إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل
متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك
لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)